

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

النعجة مقدما في الجليل .

قال وكان محمد بن معدان يعني المعروف بأبي درجان مقدما في خط النصف وكان قلمه مستوى السنين وكان يشق الطاء والطاء والصاد والضاد بعرض النصف ويعطف مثل ياء ويصل كل ياء من يساره إلى يمينه بعرض النصف لا يرى فيه اضطراب .

وكان أحمد بن محمد بن حفص المعروف بزاقف أجل الكتاب خطا في الثلث .

وكان ابن الزيات في أيام ابن طولون وزير المعتمد يعجبه خطه ولا يكتب بين يديه غيره . وانتهت رئاسة الخط بمصر إلى طبطب المحرر جودة وإحكاما .

قال النحاس وكان أهل مدنية السلام يحسدون أهل مصر على طبطب وابن عبد كان يعني كاتب الإنشاء لابن طولون ويقولون بمصر كاتب ومحرر ليس لأمر المؤمنين بمدينة السلام مثلهما . قلت ثم انتهت جودة الخط وتحريره على رأس الثلثمائة إلى الوزير أبي علي محمد بن مقله وأخيه أبي عبد الله .

قال صاحب إعانة المنشئ وولدا طريقة اخترعاها وكتب في زمانهما جماعة فلم يقاربوهما . وتفرد أبو عبد الله بالنسخ والوزير أبو علي